

التكامل العمودي للمؤسسات كخيار إستراتيجي لتنويع الصناعات المحلية بالدول العربية النفطية.

مؤسسة نقل وتوزيع المحروقات الجزائرية - Sonatrach - أنموذجا

د/ العيد قريشي (1) ، د/ الطاهر جليط (2) ، د/ منير لواج (3)

(1) أستاذ محاضر "أ"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - الجزائر

(2) أستاذ محاضر "أ"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - الجزائر

(3) أستاذ محاضر "ب"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - الجزائر

(1)، (2)، (3) مخبر إقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة محمد الصديق

بن يحي جيجل - الجزائر

### ملخص البحث:

أصبح من الضروري على الدول العربية المصدرة للنفط والغاز إيجاد بدائل إستراتيجية مبتكرة لتنويع مصادر دخلها في مواجهة تداعيات انهيار أسعار النفط بما يتناسب والمرحلة الحالية، حيث أن تراجع الإيرادات النفطية أثر بشكل مباشر على القطاعات الاقتصادية لهاته الدول وعلى ناتجها المحلي الإجمالي.

بالتالي على هاته الدول العمل على تنويع نشاطات مؤسساتها الاقتصادية و إكسابها مزايا تنافسية تسمح لها بالبقاء و النمو في الأسواق المحلية والعالمية، و ذلك من خلال توجيه هاته المؤسسات لتبني خيارات إستراتيجية تصنيعية تساهم في تنويع سلسلة القيمة لديها، و بالتالي تنويع مخرجات القطاع الصناعي المحلي لهاته الدول.

من هنا تأتي هاته الورقة البحثية لإبراز دور التكامل العمودي للمؤسسات كتوجه إستراتيجي يعتمد على احتلال المؤسسات لمكانة عمودية في الصناعة، وذلك إما بالتحرك نحو مصادر التوريد؛ وهو ما يُعرف بالتكامل العمودي الخلفي، و إما بالتحرك نحو منافذ التوزيع؛ وهو ما يُعرف بالتكامل العمودي الأمامي، أو كليهما. حيث يمكن اعتبار إستراتيجية التكامل العمودي شكل خاص من إستراتيجية التنويع في نظام القيمة.

فيمكن لهاته الإستراتيجية أن تضيفي للمؤسسات الصناعية المحلية عدة مزايا تنافسية، خاصة بما يتعلق بتكاليف الإنتاج التي تعتبر من بين أهم العوامل التي تتحدد بها المكانة التنافسية، هاته التكاليف التي من شأن المؤسسة أن تتحكم فيها من خلال التكامل العمودي الخلفي، كما تتحدد من خلال اقتصاديات الحجم التي تأتي عن طريق التكامل العمودي الأمامي في السوق.

**الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجية التنافسية، التكامل العمودي، تنافسية المؤسسات، ريادة الأعمال، التنمية الاقتصادية.

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: الدكتور العيد قريشي، [laid.korichi@gmail.com](mailto:laid.korichi@gmail.com)، (+213)0666223481.